



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

**أثر نموذج التفكير النشط في اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى
تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم وتنمية وعيهم البيئي**

رسالة ماجستير مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التعليم الأساسي

من الطالب

عبد الرحمن كريم حمادي عبدالله الحديثي

بإشراف الاستاذ المساعد الدكتور

احمد خليل درويش الباغوز

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

مستخلص البحث

أثر أنموذج التفكير النشط في اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم وتنمية وعيهم البيئي .

أ.د. احمد خليل درويش الباعوز عبد الرحمن كريم حمادي

هدف البحث الحالي التعرف على (أثر أنموذج التفكير النشط في اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم وتنمية وعيهم البيئي)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث ثلاث فرضيات صفرية ، تكونت عينة البحث من (٥٤) تلميذاً من مدرستين (مدرسة حديثة الابتدائية للبنين ، مدرسة السبحاني الابتدائية للبنين) ضمن مدارس مديرية تربية حديثة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ، إذ درس المجموعة التجريبية مادة العلوم باستخدام انموذج التفكير النشط المتمثلة بشعبة (أ) وعدد تلاميذها (٢٧) تلميذاً ، ودرس المجموعة الضابطة مادة العلوم باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) المتمثلة بشعبة (ب) وعدد تلاميذها (٢٧) تلميذاً واجريت عملية التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي لأب ، التحصيل الدراسي للأب ، درجة مادة العلوم في الصف الثالث الابتدائي ، المعدل العام في الصف الثالث الابتدائي ، الاختبار القبلي للوعي البيئي) ، وتطلب البحث اعداد أداتين ، الأولى : اختبار الوعي البيئي المكون من (٢٧) فقرة من نوع اختبار من متعدد ثلاثي البدائل وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات الذي بلغ معامل الثبات (٠,٧٠٣) باستخدام معادلة كورد ريتشارد - ٢٠ ، اما الاداة الثانية فهي اختبار اكتساب بعض المفاهيم وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار ، واستخراج معامل الصعوبة والتميز .

ومن اجل تنفيذ تجربة البحث ، هيا الباحث الظروف الملائمة قبل الشروع بتطبيق التجربة بتحديد الموضوعات التعليمية لمادة العلوم المقرر تدريسها للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-

٢٠٢٣) وصاغ الباحث مجموعة من لأهداف السلوكية ، وأعدّ في ضوءها عدداً من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة وبدأت التجربة بتاريخ (٢٠٢٢/١١/١٥) وانتهت بتاريخ (٢٠٢٣/١/١٩). ثم تم تطبيق أداتي البحث بعدياً . وصححت الاجابات افراد العينة بموجب مفاتيح التصحيح للاختبارين . ثم حلت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينين مستقلتين وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقا لانموذج التفكير النشط ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم العلمية .

٢- " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الوعي البيئي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج التفكير النشط ومتوسط درجات الوعي البيئي لتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للوعي البيئي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط التنمية لدرجات المجموعة التجريبية الذي درست وفقا لانموذج التفكير النشط ومتوسط التنمية لدرجات المجموعة الضابطة الذي درست وفقا لطريقة الاعتيادية في تنمية الوعي البيئي وبين الاختبارين القبلي والبعدي .

وقدم الباحث في ضوء نتائج البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ومن ابرزها (اقامة دورات تدريسية للمعلمين والمعلمات تركز على استخدام اتجاهات حديثة في العلم ومن ضمنها انموذج التفكير النشط ، ضرورة الاهتمام من المعلمين والمعلمات بتنمية الوعي البيئي من خلال استخدام الاستراتيجيات المناسبة لهذا الغرض).

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات المستقبلية منها :

- ١- اثر انموذج التفكير النشط في تنمية مهارات التواصل العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .
- ٢- اثر انموذج التفكير النشط في التحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة لانموذج التفكير النشط في متغيرات تابعة اخرى (التفكير التأملي –التفكير الابداعي -حل المشكلات) .

ثبت المحتويات

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Al Mosul

Faculty of Basic Education

Department of Special Education



The effect of the active thinking model on acquiring some scientific concepts among fourth grade students in science and developing their environmental awareness

Master's thesis submitted to

Council of the College of Basic Education at the University of Mosul, which is part of the requirements

Obtaining a master's degree in basic education teaching methods

from the student

Abdul Rahman Karim Hammadi Abdullah Al Hadithi

Under the supervision of Professor

Dr.Ahmed Khalil Darwish Al-Baghouz

AH ١٤٤٤

٢٠٢٣